الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن للغة دورا كبيرا في حياة الإنسان لأنها وسيلة يستعملها الإنسان للاتصال بالأخرين. اتضح أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة[1]. هذه المهارات الأربع هي ترتيب المهارات اللغوية حسب وجودها الزمنى في النموى اللغوى عند الإنسان.[2]كان تعليم اللغة العربية قد سار منذ زمان طويل، وفي إندونيسيا خصوصا قد بدأ تعليم اللغة العربية بانتشار دين الإسلام في أكثر المناطق. ولو كان ذلك التعليم محصورا فى الأهداف الدينية لما فضل في كل زمان ومكان. وكذلك لما وُجد المنهج التعليمي في عملية التعليم والتعلم واضحا إلا بحسب تعلم قراءة القرآن العظيم.

مع مرور الزمان ومتطلبات المجتمع، كانت حاجة الناس إلى تعليم اللغة العربية قد تغيرت. فالتفاعل بينهم قد اضطرّهم على استيعاب اللغة العربية ليس محدودا في القراءة، بل اللغة العربية أصبحت ضرورية لوسيلة الاتصال. فلذلك لا بد على دارسى اللغة العربية في أيّ بلاد كانت أن يستوعبوا اللغة العربية بصفتها وسيلة للاتصال شفهيا وتحريريا.

واللغة أداة إتصال بين الناس فلا بد أن يَفهمَ ويُفهمَ في تلك اللغة. والممارسة في نطق اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية أقل تطبيقا بل نادرا عند الطلاب بإندونيسيا أو يمكن أن يطبّق بيد أن هذا التطبيق في المكان والزمان المحدود. مع أن اللغة هي ممارسة والأصوات التي لا بد لمستعمِل اللغة أن يُنطِقها حيث تكون اللغة ليست مقصورة على القواعد والكتابة فحسب بل التحدث أيضا.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها:مناهجه وأساليبه*(الرباط:منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، 15.

[2]. عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*(الرياض: عمادة الشؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، 1982)، 265.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد عرفنا أن من أهم الأهداف فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين استعمال بها هي قدرة الطلبة على التعبير بهذه اللغة، حتى أن الطلبة يتكلمون هذه اللغة كأنهم متكلمون بها. ومهارة الكلام كانت هي إحدى المهارات اللغوية التي يكتسبها الطلبة المتعلمون لهذه اللغة. من أهم الأهداف الرئيسية فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي ترقية قدرة التلاميذ على النطق الصحيح للغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاما معبرا فى المعنى سليما فى الأداء وكذلك ترقية قدرة التلميذ على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.[3]

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها. يقول الإمام ابن خلدون: " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الكلمات وأوضحها بيانا عن المقاصد ". واللعة العربية لها أهمية وخصائص عديدة من حيث أنها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف, وقد أشار إلى ذلك الدكتور محمد علي الخولي " إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العام. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر ".[4]

واللغة العربية مهمة في الحياة للناطقين بها أو لغير الناطقين بها, كما قال محمود معروف " إن اللغة العربية مهمة لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس وهي أداة التعلم والتعليم وأنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي وهي أداة التفكير"[5]

لم يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بلعات أخرى يقوم على تقسيم اللغة إلى فروع. مثل: القراءة والأدب والتعبير والنحو والإملاء والخط. فقد ثبت لعلماء اللغة التطبيقين أن ذلك التقسيم يتسم بعدم العليمة لافتقار إلى مبدأ الثابت. فهو حينا يعتمد على المادة اللغوية في التقسيم, يعتمد حينا أخر على طريقة التدريس. وفي هذا مجافاة واضحة للتقسيم العلمي. كما يلاحظ أيضا على هذا التقسيم أنه تصنيف جائز لا يراعي وحدة اللغة وتكامله.

---

[3] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية*....., 23-24.

[4] نايف محمود معروف, *خصائص العربية وطرائق تدريسها* , (لبنان: دار النفائس), 38

[5] نفس المراجع, 31-32

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهناك أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها[6] منها أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية, أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة, أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة وأن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة وأن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام وأن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية وأن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وغير ذلك.

كما أهداف تعليم اللغة العربية في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب هي أن يستوعب التلاميذ المهارات اللغوية الأربعة، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. في هذا البحث تختار الباحثة أن يبحث مهارة الكلام، لأنها الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. هناك مشكلات كثيرة, منها الطلبة يشعرون صعوبات في تعليم اللغة العربية, خاصة في مهارة الكلام.

تعليم اللغة العربية كثيرة جدا في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية. وجدت الباحثة تعليم اللغة العربية في المعهد "العليا" يستخدم كتاب اللغة العربية العامة وكتاب المحادثة. تشعر الباحثة أن هذا الكتاب لا يشجع ويساعد الطلاب عن كلامهم. وتظن الباحثة كثير من العيوب, مثلا ليس هناك المفردات الجديدة والأسئلة الاستيعابية وفقا للنص والتدريبات والمعالجة النحوية والألعاب اللغوية. أو الوسائل التعليمية المجذبة

توجد أسباب الأخرى من المشكلات في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب منها اختلاف مستوى الطلبة اللغوي، لأن بعضهم تخرجوا من المدرسة المتوسطة العامة وهم في فصل واحد مع الطلبة من المدرسة المتوسطة الإسلامية، ليس

[6] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر:إيسيسكو, 2003), 130.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك كتاب ومواد تعليمية مناسبة وخاصة لمهارة الكلام بالموضوع مناسبة عن ثقافة الطلبة في سومنب، ضعف كفاءة الطلبة في فهم المفردات, وقلة الممارسة لديهم.

من هذه الحقيقة، تساعد الباحثة في حل المشكلة بكتابة هذا البحث. وتختار الباحثة مهارة الكلام. بناء على ذلك, أرادت الباحثة إجراء عملية البحث تحت الموضوع "إعداد كتاب "*الكلام جذاب*" لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب".

ب- مشكلات البحث وتحديده

- الجانب اللغوي : ضعف الطلبة لتكلَم اللغة العربية
- الجانب التعليمي : عدم الكتاب الخاص لمهارة الكلام في عملية التعليم, قلة المفردات والممارسة الطلبة
- الجانب النفسي : الطلبة يشعرون صعوبات في تعليم اللغة العربية, خاصة في مهارة الكلام

وحددت الباحثة بحثها فيما يلي :

1- الحدود الموضوعية : حددت الباحثة موضوع البحث في إعداد كتاب "الكلام جذاب " لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.

2- الحدود الزمانية : يجري هذا البحث في السنة الدراسية 2015-2016.

3- الحدود المكانية : المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.

ج- أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة, أما أسئلة البحث فما يلي:

1- كيف إعدادكتاب "الكلام جذاب" لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2- كيف تطبيق كتاب "الكلام جذاب" لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب؟

3- كيف فعالية كتاب "الكلام جذاب"لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب؟

د- أهداف البحث

فالأهداف في هذا البحث هي :

1- لمعرفة إعداد كتاب "الكلام جذاب" لتنمية مهارة الكلام في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب

2- لمعرفة تطبيق كتاب "الكلام جذاب" لتنمية مهارة الكلام في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب

3- لمعرفة فعالية كتاب "الكلام جذاب" لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب

هـ- فروض البحث

1. إن كتاب "الكلام جذاب" له فعالية لتنمية مهارة الكلام لطلبة في المعهد "العليا" الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب
2. تستطيع الطلبة أن تتكلموا باللغة العربية جيدا.

و- أهمية البحث

الجانب النظري

- أولا: أن تكون مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بتدريس مهارة الكلام باستخدام الكتاب الجديد "الكلام جذاب".
- ثانيا: يشجع الطلبة في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في الكلام والمعالجة الخوف من الأخطاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجانب التطبيقي

- للباحثة : يرجى هذا البحث أن يرفع رغبة الباحثة في تعلّم وتعليم اللغة العربية خاصة في إعداد الكتاب التعليمي ولمعرفة كفاءة الطلبة بمهارة كلامهم باستخدام الكتاب "الكلام جذاب"
- للمعهد : لمعرفة نتيجة الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام
- للمعلم : كتاب "الكلام جذاب" يساعد المعلم على القيام تعليمها غير صعوبة.
- للتلاميذ :كتاب "الكلام جذاب"يساعد الطلبة على التكلم بسهولة في أنشطة يومهم.

ز- توضيح المصطلحات

إعداد : اسم من أعد – يعد – (إعدادا) بمعنى هيأه, ينقسم إعداد إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط, التصميم, ثم بالإنتاج. أريد هنا أن أعد الكتاب باسم"الكلام جذاب"

كتاب "الكلام جذاب" : اسم الكتاب التعليمي لمهارة الكلاموفيه حوار بالموضوع متنوعة وفقا للثقافة الطلبة (تعارف,حديقة أديبورا سومنب, معهد العليا بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب, شاطئ "لومبانج" سومنب, كربان بقر مادورا), التدريبات والمعالجة النحوية والألعاب اللغوية والوسائل التعليمية المجذبة

تنمية : التنمية لغة هي وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر, أريد مهارة الكلام الطلبة في المعهد "العليا" أفضل من قبله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الكلام : إحدى المهارات اللغوية الأساسية, وهو التعبير الشفوي باللغة العربية للاتصال اليومي. أريد هنا الطلبة يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية في الحياة اليومية

طلبة المعهد العليا : طلبة في الفصل الأول الثاني والثالث بمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب الذين يسكنون في المعهد العليا. ويقال بالمنهج الجديد أي الفصل العاشر والحادي عشر وثانيا عشر

ح- دراسات سابقة

1- **صادقين**, *إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة*. في كلية الآدب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (2014, البحث التطويري). المشكلات في هذا البحث يعني كيف إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة وما مدى فعالية المواد التعليمية لترقية مهارة الطلبة في قراءة الكتب بالقواعد الصرفية الصحيحة. النتيجة في هذا البحث أن إعداد المواد التعليمية له فعالية لترقية مهارة القراءة.

2- **محمد كامل رما أنصار**, *فعالية استخدام الصور في تدريس مهارة الكلام (بالتطبيق على معهد عبدالرحمن بن عوف بالجامعة المحمّديّة بمالانج)* (2009, البحث التجريبي). المشكلات في هذا البحث يعني الطلبةلم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية ثم مفي وسائل التعليمية في عملية التعليم. النتيجة في هذا البحث أن استخدام الصور له فعالية في تدريس مهارة الكلام.

3- **مقيمة لواء السنة**, *تطوير مادة "المحادثة الثانية" لتنمية مهارة الكلام في المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتدريس بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا* (2015, البحث التطويري). المشكلات في هذا البحث يعني عدم كتاب المقرر في مادة "المحادثة الثانية" مناسبا بمنهج تعليم اللغة العربية كلية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التربية والتدريس بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. النتيجة في هذا البحث أن تطوير مادة "المحادثة الثانية" له فعالية لترقية مهارة الكلام.

4- **خير النساء**, *استخدام أسلوب "فكر وزواج وناقش" في تعليم مهارة الكلام* كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (2010, البحث التجريبي). المشكلات في هذا البحث يعني في تعليم اللغة العربية داخل الفصل خاصة في تعبير الشفهي والمدرس يعلمها بطريقة غير جذّابة وبدون وسائل التعليمية. النتيجة في هذا البحث أن استخدام أسلوب "فكر وزواج وناقش" له فعالية لترقية مهارة الكلام.

وبعد النظر إلى البحوث السابقة فوجود أوجه الاختلاف بين البحوث السابقة وهذا البحث. أولا, يختلف هذا البحث (صادقين) تطور المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة, أما الباحثة ستتطور الكتاب التعليمي لترقية مهارة الكلام. ثانيا, يختلف هذا البحث (محمد كامل رما أنصار) فعالية استخدام الصور لترقية مهارة الكلام, أما الباحثة إعداد الكتاب التعليمي لترقية مهارة الكلام. ثالثا, يختلف هذا البحث (مقيمة لواء السنة) , تطور مادة "المحادثة الثانية" لتنمية مهارة الكلام, أما الباحثة ستتطور الكتاب التعليمي "الكلام جذاب". رابعا, يختلف هذا البحث (خير النساء) استخدام أسلوب "فكر وزواج وناقش" في تعليم مهارة الكلام, أما الباحثة ستتطور الكتاب التعليمي "الكلام جذاب" لتنمية مهارة الكلام.

ط- التصنيف المنهجي للبحث

قسمت الباحثة البحث العلمي تحت الموضوع إعداد كتاب "*الكلام جذاب*" لتنمية مهارة الكلام في المعهد "العليا" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب" (البحث والتطويري بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب) إلى خمسة أبواب، وسيأتى البيانات فيما يلى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول, يحتوي على مقدمة وفيها خلفية البحث ومشكلات البحث وتحديده وأسئلة البحث وأهداف البحث وفروض البحث وأهمية البحث وتوضيح المصطلحات ودراسة سابقة وتصنيف المنهجي

الباب الثاني, يحتوي دراسة النظرية وهو يحتوى على ثلاثة مباحث، المبحث الأول: المواد التعليمية, يشتمل على مفهوم المواد التعليمية وأنواع المواد التعليمية وموقع الكتاب المدرسي في العملية التعليمية وأسس إعداد الكتاب وتصور لإعداد كتاب أساسي لتعليم العربية للناطقين بغيرها. المبحث الثاني: تدريس مهارة الكلام, يشتمل على مفهوم مهارة الكلام وأهمية مهارة الكلام وأهداف مهارة الكلام وطرق تعليم مهارة الكلام ومجالات الكلام ومراحل التدريب للكلام و الاختبار لمهارة الكلام. المبحث الثالث: إعداد كتاب "الكلام جذاب"

الباب الثالث, يحتوي منهج البحث وهي تحتوي على مدخل البحث ونوعه ومجموعة البحث وعيّنته ومتغيرات البحث وتصميم البحث وطريقة جمع البيانات ومصادر البيانات وخطة البحث وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع, يحتوي عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، يحتوي على المبحثين، المبحث الأول هو عرض البيانات والمبحث الثاني يشتمل على تحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس, يحتوي خاتمة يحتوى على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات ثم تأتى بعد الفصل الخامس قائمة المراجع والملاحق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id